

يا زمنًا قد مرَّ علينا . . لو كنتَ تعودُ
وتذيبُ ثلوجًا، وتعيدُ حكايةَ أهدابِ سُود
كنا نهواها، ننظرُ فيها سحرَ الإنسانِ،
وحلاوةَ عشقِ سكرانِ،
ونداوةَ غيطانِ القريةِ
لكنك - يا زمنًا قد مر - زجاجُ مكسورِ،
ثلجُ، وشراعُ أعمتهُ الريحُ الصفراءُ

لا بأس إذا كانتُ رحلتنا فوقَ الأمواجِ
أذوتُ نُورًا كان يرفُّ بخديكِ
سرتُ كحلاً قد كان يزوقُ جفنيكِ
لا بأس وإن أضحتُ أهدابكِ ناصلةَ اللونِ